

55 العفو من أعلى درجات السلوك - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

وطبعا احسن خلق للانسان اني اذا عليك احد ان تحلم انت يعني احسن خلق ربنا عليه محمد عليه الصلاة والسلام ترى من احسن ما دعا اليه الاسلام من اعلى درجات السلوك مقامين في القرآن - [00:00:00](#)

متشابهين تماما مقام في اخر سورة الاعراف ومقام في صورة حبيب السجدة اللي في سورة الاعراف يقول خذ العفو يقول للنبي يا محمد خذ العفو. يعني عامل الناس بالعفو خلي العفو احب اليك من العدل - [00:00:18](#)

طبعا لو واحد ضربك لك الحق انك تضربه مثله. يعني الحاكم يمكنك من ان تضربه مثلها يعني اللي اذاك باذى الحاكم له الحق ان ينتصر لك. ويجازي السيئة بمثلها لكن لما تعفو احسن ولما تأخذ حقا احسن - [00:00:41](#)

طبعا احنا دائما نقول يا الله لا تعاملنا بعدك وعاملنا بعدك. لانك ان عاملتنا بعدك اهلكتنا وان بعفوك رحمتنا والعفو احب الى الله من العبد ولذلك دائما وابدا اذا ذكر الله العدل ذكر العفو - [00:01:00](#)

اذا ذكر العدل في مقام من القرآن الكريم اشار الى العفو بعده ورغب في العفو كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانى بالانى. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. حتى في القتل - [00:01:21](#)

حتى في القتل ويقول لك لك الحق في استيفاء القصاص. وان تعفو اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم فدائما يحض على العفو ولذلك هنا ولذلك هنا لما في سورة ال في سورة الاعراف يقول خذ العفو يعني كن دائما وابدا مستعملا العفو - [00:01:39](#)

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين لما واحد من الجاهلين يسيء اليك اسمع كانك ما سمعت. كانك ما سمعت. كانه ما نطق ولا تكلم. وزره عليه وذنبه على جنبه وانت - [00:02:00](#)

تحملت شيء. بل يرفعك الله درجة خذ العفو وامر بالعنف واعن الجاهلين. لكن في شيء هذا بالنسبة لشیطان الانس. لان شیطان الانس يتبع معه الحيلة. اما شیطان الجن ما تنفع - [00:02:18](#)

ولا ينفع مع شیطان الجن الا ان تستجير برب العالمين ان يكفيك شره شیطان الجن ما في حيلة الا ان نستجير بالله من وسوسته وهمزه ونفخه ولمسه وهمزه ولذلك يقول هنا واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم - [00:02:31](#)

هذا مقام من تربية النفس المسلمة على احسن درجات السلف. المقام الاخر في سورة اه حميم السجدة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:02:52](#)

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. اسمع اسمع ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال انني من المسلمين اسمع ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:03:15](#)

يعني لو واحد عمل فيك سيئة وانت عملت فيه حسنة ايستويان في احد في الكون في احد في الدنيا مؤمن او كافر. يقول لو ان انسانا اساء اليك فاحسنت اليه ان عملكما سواء ابدا - [00:03:32](#)

والله ابو جهل ما يقولها ولا ابو لهب. ولا الملاعين الشيوعيين يقولونها كمان. يعني لو جت لي ملعون ملحد شيوعي من الذين يقولون لا اله الا الله والكون متى قلت له هذا واحد جاء واحد لقي واحد شيوعي عريان جوعان فكساه وغداه يقول احسن هذا عمل حسن -

ولو قال له ان هذا كان لابس فانسان سلبه ثيابه خلاه عريان يقول له هذا سيء فلا تستوي الحسنات ولا السيئات. اسمع يا رب وش

يقول ادفع بالتتي هي احسن - 00:04:07

يعني لو واحد اساء اليك لا تسيء اليه لا تقابل السيئة. لا تقابل السيئة بسيئة مثلها. بل قابل السيئة بالحسنات. ادفع بالتتي هي احسن.

هذا اعلى درجات السلوك اللي ربنا بيعلمنا فما بالك باكمل الخلق محمد - 00:04:20

اذا كان هذا مطلوب منا نحن امة محمد فما بالك بحبيب الله شيخ المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فيقول ادفع بالتتي هي

احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. صديق حبيب وكريم - 00:04:37

واما ينزغنك من ولا يقول ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد وما يلقاها يقول في خصلة عظيمة ما

يقدر عليها كل الناس. ولا يستطيعها الا اهل الصبر. اهل الصبر والزمتم. الا اهل الصبر وسمت الحسن. وما - 00:04:54

الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم هذان المقامان

الكريمان في القرآن العظيم لا نظير لهما في غير القرآن ولا نظير لهما عند جميع الانسانية كلها الا في ظلال شريعة محمد - 00:05:14

صلى الله عليه وسلم. الا في ظلال - 00:05:36